أبنـاء سعيد بن العاص بن امية موقفهم السياسي ودورهم الاداري والعسكري خلال عصر الرسالة والراشدين

المدرسة الدكتورة
كفاية طارش العلي
جامعة البصرة – كلية الدراسات التاريخية

أسرة سعيد بن العاص بن امية
(موقفهم السياسي ودورهم الإداري والعسكري)
خلال عصر الرسالة والراشدين

أهمية البحث :

كثيراً ما تناولت الدراسات الحديثة الخلفاء الأمويون أو الأبناء البارزين فيها بالبحث والاهتمام وأهملت دور باقي الأسر التي تفرعت من أمية الأكبر أو أبناءها .. رغم ان في هذه الأسر ابناءً لايقلون في الأهمية من حيث الأدوار التي اسهموا فيها في مجالات السياسة والإدارة والفكر وغيرها من الاسر الاموية المعروفة .

وهذا البحث يلقي الضوء على أحدى هذه الأسر التي لمع نجم أبناءها من سماء الدولة العربية الإسلامية خلال عصر الرسالة والراشدين ، بل أن دورها كان له جذوره الراسخة في عصر ما قبل الإسلام ، الا وهي أسرة '' سعيد بن العاص بن أمية الأكبر بن عبد شمس''تلك الاسرة التي كان اغلب ابناءها من محبي علي بن ابي طالب (عليه السلام) ومن مؤيدي استخلافه حتى انهم رفضوا بيعة ابي بكر وان يكونوا عمالا له وفضلوا ان يستمروا في خدمة الاسلام مجاهدين في سبيل الله حتى استشهدوا جميعا كما سنرى .

نسبهم وأسرتهم :

تنتسب الاسرة الاموية الى امية الاكبر بن عبد شمس بن عبد مناف والذي كان له سبعة اخوة هم امية الاصغر وعبد امية ، وكان ابناؤهم يلقبون بالعبلات – وحبيب ونوفل وعبد العزى وربيعة وعبد الله اضافة الى اخت واحدة هي " رقية " أم الشاعر امية بن ابي الصلت .

اما امية الاكبر الذي نسبت له الاسرة الاموية فقد كان له اثنا عشر ولداً لقب ستة منهم بالاعياص وهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص والعويص وابو عمرو ، اما الستة الباقية فلقبوا بالعنابس وهم عمرو وسفيان وأبو سفيان وحرب وابو حرب وعنبسه[١] لم يعقب منهم احد عدا حرب[٢] .

ولا نريد سبر غور الاسرة الاموية لاننا فصلناهم باطروحة الدكتوراه[٣] ولكن مايهمنا هو ابناء العاص بن امية او احفاده ان صح التعبير الذين انتهت ادوارهم قبل ابتداء سنوات حكم الخلافة الاموية مما ليس له علاقة بالموضوع اعلاه .

فمن ولد العاص بن امية سعيد بن العاص الذي لم يلد له من الابناء الذكور غيره ، يكنى بأبي احيحه (نسبة الى احد ابناءه) ، ويلقب بذي التاج أو ذي العمامة لأنه إذا اعتم بعمامة لايجرؤ احد على الاعتمام بلونها اعظاماً له[٤] ، وكان عظيم القدر والنخوة وله مواقف تشهد بذلك[٥] ، ومن اشراف قريش المشهورين بدفاعهم عن آلهتهم ومواقفهم المعارض للرسالة الاسلامية[٦] وتوفي بعد ان اعتزل بمال له بالظريبة[*] بعد دخول ابناءه الاسلام لكي لايسمع شتم آباءه وعيب آلهته على حد قوله[٧] .

أبناء سعيد بن العاص :

كان لأبي احيحة – سعيد بن العاص – ثمانية بنين وابنة واحدة هي فاختة ، تزوجها ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس فولدت له مريم ، وقد انقرض عقب الربيع الا من ولدها ، ومن الجدير بالذكر ان ابا العاص هذا كان صهر رسول الله ﷺ حيث كان زوج ابنته الكبرى زينب .

اما ابناءه فأكبرهم احيحة ، وبه كان يكنى ، والعاص والحكم الذي سماه رسول الله ﷺ "عبد الله" ، و"سعيد" و"عمر" أو "عمرو" و "أبان" و"عبيدة" و"خالد" الذي كان اولهم اسلاماً[٨] أمه ثقفية[٩] هي أم خالد بنت خباب بن عبد يأليل بن ناشب بن نميرة بن سعد بن ليث بن بكر[١٠] بن عبد مناة بن كنانه[١١] بن خزيمة[١٢].

وقد تباينت المصادر التاريخية في اسم أمه وأم العاص وعبيدة ففي الوقت الذي يذكر فيه البلاذري بان أم أحيحة والعاص هند بنت المغيرة واختها صفيه هي ام عبيدة[١٣] . فأن ابن حبيب يقول ان صفيه هي والدة احيحة والعاص والحكم – أي عبد الله[١٤] – اما مصعب الزبيري فقد ذكران هند بنت المغيرة هي ام جميع ابناء سعيد عدا خالد[١٥] .

اولاً:- حياتهم في عصر الرسالة

موقف أبناء سعيد من الدعوة الإسلامية :

تباين موقف الابناء الثمانيه من الاسلام واختلف ، ففي الوقت الذي انغرس في بعضهم حب المبادى السامية للرسالة المحمدية وكان من السابقين الاولين في الاسلام ظل تيه وانفة الجاهلية وكبرها مترسخاً في البقية الباقية منهم إسوة بأبيهم – أبي احيحة

– فقد مات ثلاثة منهم على الكفر والشرك وهم "**احيحة**" الذي قتل يوم الفجار على يد قبيلة خزاعة –وكان ذلك قبل المبعث – وامه هند بنت المغيرة(١٦) .

"**وعبيـــدة**" الذي كان يكنى "أبو ذات الكرش"(١٧) قتله حواري رسول الله ﷺ – الزبير بن العوام– في معركة بدر وقد روى قصة قتله اياه بقوله انه راى عبيدة هذا وهو يرتدي لأمة الحرب الكاملة ولاترى منه الاعيناه وهو يقول أنا ابو ذات الكرش فطعنـــه الزبيـــر بعنزة قصيره – أي حربة صغيرة – فطعنه بها في عينه فوقع ووطأه الزبير برجله حتى أخرج العنزة متعقفة ، فأخذها رسول الله ﷺ وكانت تحمل بين يديه(١٨) .

اما **العاص** فكان نديماً للعاص بن هشام بن المغيرة وكانا يدعيان "احمقي قـــريش"(١٩) وكان مصيره كمصير أخيه حيث قتل في نفس المعركة(٢٠) وكان قتله علـــى يـــد أبـــي السبطين علي بن ابي طالب (عليه السلام)(٢١) حيث كفل ابنه سعيد بعد موته عمه الحكم – عبد الله – الذي تعهده بالرعاية وكساه ﷺ ثوباً يمانياً احتفظ بها بنوه بعدئذ(٢٢) .

وفي الوقت الذي استمات فيه ابو أحيحة وابناءه في الدفاع عن دينهم وديـــن ابـــائهم واجدادهـــم ، فأننا نجد ان العكس تمامـــاً حصل مع بقية الابناء الخمسة من ولد سعيد بن العاص .. وكان اولهم سبقاً الى الاسلام **خالد بن سعيد** هاجر الى الحبشة وكان لـــه مـــن الولد سعيد وأمة هي (أم خالد)(٢٣) .

كان اسلام خالد متقدماً حيث روت ابنته ام خالد ان اسلام ابيها كان خامساً سبقه علي وزيد بن حارثه وابي بكر وسعد بن ابي وقاص . اما سبب اسلامه فكان لرؤيا رآها فـــي المنام افزعته وكانت لـــه كالنذيـــر فقد رأى انـــه وقف بـــه على جهنم فذكـــر من نعتها مـــا **الله** اعلم به وابوه يدفعه فيها(٢٤) اما رسول الله ﷺ فكان يمسك به لئلا يقـــع فيهـــا فقصصت ذلك على ابي بكر بن ابي قحافة – فبشره خيراً وذهب به الى رسول الله وسأله الام تدعو فقال له الى عباده الله وحده وترك عبادة الاوثان التي لاتضر ولاتنفـــع فشـــهد بشهادة الاسلام .. وناله بسبب ذلك الوان من التأنيب والتعذيب من ابيـــه بعـــد ان أخبـــر باسلامه وقد ارسل بطلبه اخواه ابان وعمرو ومولاه رافع – الذين كانوا لم يسلموا بعد – في محاولة منه لارجاعه عن دينه الجديد وذلك بعد ان اعتزل بشعب ابي دب بأعلى مكة فلم ينجحوا في زعزعة ايمانه بـــل كـــان مصمماً علـــى اللحاق بركب رسول الله ﷺ (٢٥) .

وروت ابنته ام خالد ان اباها اول من كتب "بسم الله الرحمن الـرحيم"[٢٦] وقـد هاجر خالد الى الحبشة في المرة الثانية بعد ان بعثه ﷺ مع رهط من قريش ومعه امرأته الخزاعية[٢٧] همينة بنت خلف بن اسعد بن خلف بن بياضه[٢٨] ومكث فيها بضع عشـرة سنه[٢٩] حتى وفد على رسول الله ﷺ وهو بخيبر سنة سبع للهجرة فكلـم ﷺ المسـلمين ليسهموا لهم – اي خالد وعائلته – فأسهموا لهم . ثم عادوا مع الرسول الامين محمـد ﷺ الى المدينة واقاموا بها ثم خرج خالد مع رسول الله ﷺ الى صلح الحديبية وغزا معه بفتح مكة هو واخيه عمرو ثم الى تبوك [٣٠] وقد كان ولي امر ام حبيبة بنت ابي سفيان وهـو الذي كفلها امام النجاشي ملك الحبشة لما زوجها من رسول الله ﷺ [٣١] .

ومن ابناء سعيد الذين شرح الله قلبهم للاسلام هو **عمرو بن سعيد بن العاص**[٣٢] وكان ممن ارسله والده ابو احيحه لخالد لكي يرده عن الاسلام الا ان خالداً نجح بعدئذ في هدايته لدين الله ودين رسولـه فصـار مـن المسلميـن[٣٣] وكـان ممـن هـاجر الهجـرتين جميعـاً هو واخيه خالد الى الحبشة ثم الى المدينة وكان اسلام خالد قبل عمرو بقليـل حيث قدم الى الحبشة مع امرأته فاطمة بنت صفوان بعد هجرة اخيه خالد وبهذا يمكن ان نحصر اسلامه بين السنتين الخامسة والسادسة للبعثة بعد الهجرة الثانية للحبشة فلم يـزل معه حتى قدموا على رسول الله ﷺ مع اصحاب السفينتين وهو بخيبر سنة سبع للهجرة ، يكنى ابا عتبة[٣٤]وكان عمرو صهراً للزبير بن العوام[٣٥] حيث كانت عنده سودة بنت الزبير[٣٦] .

وقد حاز عمرو على اعجاب ابيه وحبه حتى انه عندما ارسله لاعادة خالد لدينه تمثل أبو احيحة بقوله :

الا ياليت شعري عنك ياعمرو سائلاً اذا شَـبّ واشتـدّت يـداه وسُلّمـا

اتتـرك امـر القـوم فيـه بلابك وتكشف غيظاً كان في الصدر موحجاً ؟

فلما خرج ابو احيحة الى ماله بالظريبة اسلم عمرو ولحق بأخيه خالد[٣٧] .

ثم انضم **ابان** الى قافلة ابناء أبو احيحة المسلمين وامه صفية بنت المغيره[٣٨] وقد قال لاخوته خالد وعمرو ابياتاً قبل اسلامه الذي تأخر عن اخوته ، يعاتبهما على اسلامهما .

الاليت ميتاً بالظريبة شاهـدُ لما يفتري في الدين عمرو وخالدُ

اطاعا بنا امرَ ابناء فأصبحا يعينان مـن اعدائنا مـن نكابـدُ

فاجابه عمرو جواباً يستدل منه على حبه لاخيه ابان رغم شركه ويحاول اقناعه بخطأ افكاره .

اخي ما اخي لاشاتمٌ انا عرضهُ ولاهو عن سوء المقالة مقصرُ
يقول اذا شكَّت عليه اموره : الاليتَ ميتاً بالظريبة ينشر
فدع عنكَ ميتاً قد مضى لسبيله واقبل على الحيِّ الذي هو احضر

دخل الاسلام بعد أخيه خالد وعمرو في الفترة بين الحديبية وخيبر[٣٩] يعني بين السادسة والسابعة للبعثة حيث شهد بدر مشركاً فقتل بها اخوه العاص وعبيدة على الشرك ونجا هو وبقي بمكة حتى اجار عثمان مشركاً كما سنفصل ذلك ثم راسله اخواه خالد وعمرو يدعوانه للاسلام فتبعهما ثم قدموا جميعاً الى النبي ﷺ ايام خيبر[٤٠] وفي هذه الحال لابد لنا من التنويه الى التصحيف الذي وقع فيه ابن حجر فقد قال ان ذلك اتفق عليه جميع اهل الاخبار بما فيهم الواقدي في كتابه المغازي وخالفهم ابن اسحاق الذي عده ضمن مهاجري الحبشة مع امراته فاطمة بنت صفوان الكنانية . وحين دققنا ما ذكره الواقدي لم نعثر على ما ذكر اما ابن اسحاق فقد اكد على ان من هاجر مع امرأته فاطمة بنت صفوان هو عمرو بن سعيد لا ابان خاصة وان ابن حجر يؤكد ذلك في جزئه السابع[٤١] .

وقد ذكر ابن حجر في قصة اسلامه عن سعيد بن العاص قوله انه لما قتل أبوه في بدر كفله عمه ابان وتعهده بالرعاية ثم خرج الى الشام تاجراً فالتقاه راهب وذكر له صفة النبي الجديد التي كانت مطابقة تماماً لوصفه واعترف الراهب بنبوته وطلب من ابان ان يقرأه السلام فعاد الى مكة وحدث بذلك قومه ثم أسلم[٤٢] .

اما **الحكم** فانه اسلم قبل فتح مكة ولحق بأخوته[٤٣] امه وام اخيه عمرو هند بنت المغيرة أبن عبد الله بن عمر بن مخزوم[٤٤] ولما قدم على رسول الله ﷺ سأله عن اسمه فاخبره فغيره الى "**عبد الله**" [٤٥] .

اما الابن الخامس فهو **سعيد بن سعيد بن العاص بن اميه** وامه هند بنت المغيرة ايضاً وقد لحق سعيد بأخوته بالمدينة وكان اسلامه قبل فتح مكة بقليل[٤٦].

دورهم السياسي ومشاركاتهم بالفتوحات الاسلامية في عصر الرسالة .

لقد كان لابناء سعيد بن العاص ادوار مهمة ومتميزة في التاريخ العربي الاسلامي ، وقد استمر ولائهم للاسلام ولله ورسوله الى ان شرّفهم الله تعالى بالشهادة في سبيله .

وقد كانت **لخالد بن سعيد** منزلة خاصة من رسول الله ﷺ فقد كان ملازماً له ﷺ بعد عودته من الحبشة ، فشهد معه عمرة القضية (صلح الحديبية) ، وفتح مكة ، وحنين ، والطائف[٤٧] ، وتبوك[٤٨] كما انه ارسل أميراً لسرية الى عرنة من قبله ﷺ[٤٩].

وتجلت مكانة خالد لدى رسول الله ﷺ من خلال موقفين اولهما انه كان كفيل ام حبيبة بنت ابي سفيان لدى النجاشي لما بعث ﷺ يخطبها منه وكان خالد اقرب المهاجرين اليها فكان وليها وامهرها النجاشي ٤٠٠ دينار[٥٠] .

والثاني لما سمع خالد بهجرته ﷺ الى المدينة فلحق به وقد رأى ﷺ بيده خاتم فضة فسأله عنه فقال له هذا خاتم نقشت عليه محمد رسول الله فاخذه منه وقيل صنعه خالد ليعطيه لرسول الله ﷺ فكان في يده حتى توفي ثم صار لدى ابي بكر (رضي الله عنه) ثم عمر الى ان سقط من يد عثمان بن عفان في بئر اريس [٥١] .

وقد ذكر ابن عبد البر هذه القصة في ترجمته لعمرو وليس لخالد[٥٢] .

اما **عمرو** فكان دوره لايقل اهمية عن دور اخيه فقد شهد معه ﷺ فتح مكة وحنين والطائف وتبوك وكان ذلك لما عاد مع اخيه خالد من الحبشة [٥٣] وقد تفرد ابن حزم بقوله ان عمرو كان بدرياً أي انه شهد بدر معه ﷺ سنة اثنان للهجرة[٥٤] وهذا لايجوز فقد سبق لنا القول انه قدم مع اخيه خالد من الحبشة على رسول الله ﷺ سنة سبع للهجرة بعد فتح خيبر فكيف يكون بدرياً.

وقد كان عمرو يحب والده رغم شركه ففي غزوتهم معه ﷺ الى الطائف مر المسلمون على قبر ابي احيحة فلعن ابو بكر (رضي الله عنه) صاحبه فرد عليه ابناه عمرو وابان بلعن أبي قحافه لانه كان لايقري الضيف ولايمنع الضيم" فأسكتهم رسول الله ﷺ بقوله " سبُّ الاموات يؤذي الاحياء فاذا سببتم فعّموا [٥٥] .

اما **ابان** فقد كان يعد احد فصحاء الإسلام[٥٦] وقد اورد البخاري وابي داود حادثة له مع رسول الله ﷺ في باب غزوة خيبر (فيمن جاء بعد الغنيمة لاسهم له)[٥٧].

وكان له موقفاً مشرفاً آخر يدلل على شرفه ومكانته بين قومه ، فقد اجار عثمان بن عثمان (رضي الله عنه) لما ارسله رسول الله ﷺ للتفاوض مع قريش عام الحديبية(مع انه كان في هذا الوقت مشركا كما ذكرنا سابقا) وحمله على فرس حتى دخل مكة وهو يتمثل ببيت شعري يقول فيه .

اقبل وادبر ولاتخف احدا بنو سعيد اعزة الحرم[٥٨]

وقد بعثه ﷺ بسرية الى نجد فقدم هو واصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر[٥٩] .

اما **الحكم (عبد الله)** فقد شارك رسول الله ﷺ في جهاد المشركين واختلف في استشهاده فقيل في معركة بدر وهو احتمال غير مقبول لأن اسلامه متأخر وقيل يوم اليمامة[٦٠] وقد اكد خليفة انه توفي يوم اليمامة[٦١] .

واخيرهم **سعيد** الذي لحق بالمدينة بعد ابان واستشهد مع رسول الله ﷺ في الطائف[٦٢] ومن المرجح انه شهد معه غزواته قبل ذلك .

٢- اعمالهم الادارية في عصر الرسالة :

ولى رسول الله ﷺ بنو سعيد بن العاص كثيراً من الاعمال والولايات لما لمسه منهم من حب وتفاني في سبيل الله ورسوله مع ما لهم من شرف وعز ومكانة معروفة في مكة لكونهم احد فروع بني امية البارزين .

فقد تولى خالد عدة اعمال لرسول الله ﷺ منها انه كان يكتب له ﷺ ، فقد كتب كتاب اهل الطائف لوفد ثقيف ، كما انه مشى في الصلح بينهم وبين رسول الله ﷺ وكان ذلك بعد عودته من الحبشة[٦٣] كما استعمله ﷺ على صدقات بني زبيد باليمن[٦٤] وقيل على صدقات مذحج[٦٥] وجعله عامله على اليمن[٦٦] وبالذات على مابين نجران ورمع وزبيد بعد ان عاد النبي ﷺ من حجة التمام سنة عشرة هجرية وبعد ان مات باذام عامل اليمن[٦٧] واستعمله ايضاً على صنعاء فقبض رسول الله ﷺ وهو عليها[٦٨] اما عمرو فقد كان عامل رسول الله ﷺ على تيماء وخيبر وتبوك[٦٩] ووادي القرى[٧٠] .

وقد امر رسول الله ﷺ الحكم (عبد الله) ان يعلم الكتاب والحكمة[٧١] بالمدينة[٧٢] وأمره على قرى أخرى[٧٣] .

وقد كان ابان كاخوته جندياً وعاملاً اميناً لرسول الله ﷺ فقد جعله عاملاً على الخط بالبحرين سنة تسع للهجرة[٧٤] كما كان كاتباً له ﷺ [٧٥] .

وقد ذكر ابن حجر رواية تبين ان ابان تولى املاء مصحف عثمان على زيد بن ثابت بأمر عثمان (رضي الله عنه) ثم بين اسباب عدم رجوح هذه القصة لانه استشهد في خلافة ابي

بكر فكيف يشارك بعملية توحيد المصاحف ، والارجح انه ابن أخي ابان سعيد بن العاص ابن سعيد بن العاص[٧٦] .

وكذا الحال بالنسبة لسعيد بن سعيد بن العاص فقد قلده ﷺ بعض امره[٧٧] .

من استشهد منهم ايام عصر الرسالة :

تضاربت الاراء في استشهاد بعض ابناء سعيد بن العاص فيما اذا كانت بعصر الرسالة او الراشدين خاصة فيما يتعلق بالابناء (سعيد بن سعيد بن العاص والحكم) الذي سماه رسول الله (عبد الله) ، فبالنسبة للأول اكدت المصادر انه استشهد مع رسول الله ﷺ بالطائف[٧٨] اما عبد الله (الحكم) فذكرت فيه رأيين فقد قيل انه استشهد يوم مؤتة[٧٩] وقيل يوم اليمامة[٨٠] وهو الارجح ، وقيل انه تلقى رسول الله ﷺ مسلماً فيمن تلقاه وهو يريد مكة[٨١] وهذا يعني انه كان حياً لما فتحت مكة .

ثانياً :- حياتهم في عصر الخلافة الراشدة

موقفهم السياسي من بيعة الخليفة الأول :

تورد المصادر التاريخية موقفاً لابناء سعيد بن العاص عموماً وخالد بن سعيد بن العاص على وجه الخصوص من بيعة الخليفة ابي بكر فبعد ان توفي رسول الله ﷺ وبعد سماع الابناء المذكورين خبر وفاته ﷺاثروا العودة من اعمالهم في الولايات التي ولاها عليهم رسول الله ﷺ ليشهدوا امر انتخاب الخليفة وبعد ان تمت البيعة له وطلب منهم العودة الى اعمالهم لأنه لن يعزل عمال رسول الله ﷺ "قالوا له : نحن بني أبي احيحة لانعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ" وفظلوا بعد ذلك ان يكونوا مجاهدين في سبيل الله[٨٢] .

وقد ايد الطبري مسألة امتعاض خالد بن سعيد على وجه الخصوص من امر انتخاب ابي بكر واضاف بأن هذا كان سبباً في عزل الخليفة ابي بكر له عن امارة احد الجيوش المتوجهة لحرب الروم في الشام فبعد ان قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله ﷺ وبعد ان لم يبايع شهرين وفي أول سنة ثلاث عشرة عقد الخليفة ابي بكر الالوية وكان أول لواء عقده لواء خالد بن سعيد ثم عزله قبل ان يسير بعد ان بلغه قوله لدى عودته لما لقى (أي خالد) علي (عليه السلام) وعثمان (‘‘ يابني عبد مناف لقد طبتم نفساً عن امركم يليه غيركم ‘‘ فاحتملها عليه عمر ولم يضطغنها عليه الخليفة نفسه ولما

اراد تأميره قال له عمر (اتؤمره وقد صنع ما صنع فلم يزل يسعى حتى عزله الخليفة وولى بدلاً منه يزيد بن ابي سفيان) (٨٣) .

والرواية واضحة في ان الخليفة ابي بكر عقد لخالد بن سعيد لواءً لمواجهة الروم في الشام وانه عزله لما ذكره عمر بكرهه لخلافته ومحاولة إيغار قلب علي (عليه السلام) وعثمان عليه فعزله الخليفة قبل ان يسير بالجيش .

وقيل ان ابا بكر لما امرهم ان يتجهزوا لقتال الروم وسكت الناس عنفهم عمر بعبارة ظن منها عمرو بن سعيد انهم المعنيين بالقول وان عمر شبههم بالمنافقين ففض الشجار اخاه خالد الذي اسكته واظهر السمع والطاعة لابي بكر فجزاه خيراً وعقد له رأية فلما امتنع عن البيعة وذكره عمر بفعله عزله قبل ان يسير وولى مكانه يزيد بن ابي سفيان(٨٤).

اما الرواية الثانية فتتفق مع الأولى في ان سبب العزل كان رفض خالد بن سعيد وامتعاضه من خلافة ابي بكر الا انها تختلف معها في التفاصيل فتذكر انه (أي خالد) قدم من اليمن بعد وفاة رسول الله ﷺ بشهر وكان يلبس جبه ديباج فلقيه عمر وعلي (عليه السلام) فصاح عمر بن الخطاب بمن حوله مزقوا عليه جبته لانه لايجوز ان يلبس الحرير بين القوم – على حد قوله –'' وهو في رجالنا في السلم مهجور'' فمزقوها(٨٥).

فقال خالد لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) '' يا ابا الحسن يابني عبد مناف اغلبتم عليها(**) فقال علي (عليه السلام) امغالبة ترى ام خلافة قال : لايغالب على هذا الامر أولى منكم يا بني عبد مناف فقال عمر لخالد : فض الله فاك ، والله لايزال كاذب يخوض فيما قلت ثم لايضر الانفسه '' فأبلغ عمر ابا بكر مقالة خالد فلما عقد الخليفة ابي بكر الالوية لقتال اهل الردة(بعكس الرواية السابقة التي اكدت ان الالوية كانت للشام) عقد لخالد فيمن عقد (وتختلف مرة اخرى مع سابقتها في انها تؤكد ان لواء خالد كان اول لواء عقد) فنهاه عمر بن الخطاب وقال له انه ''لمخذول وضعيف التروئة وكذب كذبة لايفارق الأرض مدل بها وخائض فيها فلا تستنصر به '' فلم يحتمل عليه الخليفة ابي بكر وجعله ردءاً بتيماء أي جعله كجيشاً ثانوياً ودفاعياً '' ويسترسل الطبري فيقول ان ابي بكر اطاع عمر في بعض امره وعصاه في بعض وهنا تختلف الرواية ثالثة في انه ذكر لعمر اسباب اخرى في عزل خالد بن سعيد وان الخليفة لم يعزله تماماً كما في الرواية السابقة(٨٦) .

عزل ابي بكر لخالد بن سعيد :

وفي امر عزله روايتان الأولى ما ذكرناها في موقفه المناهض لبيعة ابي بكر والثانية هي ان ابا بكر لما جعله ردءاً بتيماء امره ان ينزل بها وان لايبرحها وان يدعو من حوله بالانضمام اليه والا يكون فيهم مرتداً ولايقاتل الامن قاتله الى ان يأتيه امره ، وسمعت الروم بذلك فاستنفرت جيشها والقبائل الموالية لها من بهراء وكلب وسليح وتنوخ ولخم وجذام وغسان وكتب خالد ابن سعيد الى ابي بكر باستعداد الروم فكتب اليه ابي بكر اقدم ولاتحجم واستنصر الله فسار اليهم خالد فلما دنا منهم تفرقوا فسيطر على المقر الذي كانوا ينزلونه فتجمع له من كان تجمع له في الاسلام فكتب الى ابي بكر بذلك ايضاً فكتب اليه ابي بكر :'' اقدم ولاتقحمن حتى لاتؤتى من خلفك فسار مع من خرج معه من تيماء وفيمن لحق به من طرف الرمل حتى نزلوا فيما بين آيل وزيزاء والقسطل فسار اليه بطريق من الروم يدعى (باهان) فهزمه وقتل جنده فكتب الى ابي بكر بذلك وكان قد قدم على ابي بكر بعض الأمراء من مكة واليمن وامرهم ابي بكر ان يستبدلوا امراء الصدقات فسمي جيش البدال فقدموا على خالد بن سعيد واستنفر ابي بكر واهتاج للشام ثم طلب من عمرو بن العاص والوليد بن عقبة ان يستخلفوا على اعمالهم ويتدبرا الناس للشام فقدم الوليد بن عقبة على خالد بن سعيد فسانده ومعهم جيش البدال فاقتحم على الروم وأعرى ظهره وقاتل الامراء المسلمون الروم فأستطرد له باهان هو ومن معه الى دمشق ، واقتحم خالد في الجيش ومعه ذو الكلاع وعكرمة والوليد حتى نزل مرج الصفر من بين الواقوصة ودمشق فانطوت مسالح باهان عليه واخذوا عليه الطريق وهو لايشعر وزحف له باهان فوجد ابنه سعيد بن خالد يستمطر في الناس فقتلوهم . وأتى الخبر خالدا فخرج هارباً في جريدة وافلت من افلت من اصحابه على ظهور الخيل والابل ولم تنته بخالد الهزيمة عن ذي المروة واقام عكرمة في الناس ردءاً لهم فرد عنهم باهان وجنوده ان يطلبوه واقام من الشام على قريب ، ثم استعمل ابي بكر شرحبيل بن حسنة على عمل الوليد .

ولم يزل عمر بن الخطاب يكلم ابي بكر في خالد بن الوليد وخالد بن سعيد فأبى ان يعطيه في خالد بن الوليد واطاعه في خالد بن سعيد بعد ما فعل فعلته فعزله ، ولما قدم خالد بن سعيد ذا المروة منهزماً كتب أبي بكر الى خالد : اقم مكانك فلعمري انك مقدام محجام ، نجاء من الغمرات لاتخوضها الا الى حق ، ولا تصبر عليه . ولما اذن في

دخوله للمدينة قال خالد : اعذرني قال : اخطل ، انت امرؤ جبن لدى الحرب ، فلما خرج من عنده قال : كان عمر وعلي اعلم بخالد ، ولو اطعتهما فيه اختشيته واتقيته(٨٧) .

ثم ان سعيد بن خالد بن سعيد اتى ابي بكر فقال له انك اردت ان تعقد لأبي رأية لولا تكلم المتكلمين فعزلته بعد عودته من بعثك فقدمني على هذا الجيش فو الله لن تراني عاجز عن الحرب ابداً وكانت الجب وافرس من ابيه – على حد قول الواقدي– فعقد له راية وامره على الفين فكره له عمر بن الخطاب ذلك فقال لابي بكر ان هناك من هو خير منه كما انه سمع سعيد يقول "عقدتها على رغم والله لتعلم ان ما يريد بالقول غيري"(٨٨) فثقل على ابي بكر ان لايعقد لسعيد وبذات الوقت يكره مخالفته لعمر لمحبته له ونصحه ومنزلته فاستشار عائشة فكان رأيها لصالح عمر فدعى بأزد الدوسي فاسترجع الراية من سعيد الا ان الآخير لم ينثن عزماً في محاربة اعداء الاسلام لأنه على حد قوله حبس نفسه في سبيل الله (٨٩) .

دورهم العسكري ايام الراشدين .

١- ايام الخليفة ابي بكر .

بعد وفاة الرسول ﷺ وبعد سماعهم خبر وفاته ﷺ اثروا العودة من اعمالهم في الولايات التي ولاها عليهم رسول الله ﷺ ليشهدوا امر انتخاب الخليفة بعد الرسول ﷺ، وبعد ان اتفق على ابي بكر وطلب منهم العودة لاعمالهم لأنه لن يعزل عمال رسول الله ﷺ رفضوا وآثروا ان يكونوا مجاهدين في سبيل الله ، ويشاركوا بعمليات الفتوحات الاسلامية في الشام . ولكن الدولة العربية في تلك الاثناء واجهت ازمة داخلية حاولت ان تفت في عضدها الا وهي حركات الردة التي توزعت في عدة نواح من اقاليم الدولة كاليمن واليمامة في الجنوب وسجاح في الشام فشمر المسلمون عن سواعدهم ليحاربوا المرتدين ويعيدوهم الى صفوف الاسلام ليتفرغوا لاعدائهم الخارجيين من الفرس والروم . ولم يبق من ابناء سعيد بن العاص بن امية ممن شارك بالفتوحات العربية الاسلامية عموماً وفي حركات الردة سوى ثلاثة او اربعة على حد قول بعض الروايات التي اشركت عبد الله (واسمه الحكم) معهم فقد ذكر البلاذري رأيين في استشهاده مرجحاً الأولى ومشككاً في الثانية بقوله "واستشهد يوم مؤته ، ويقال يوم اليمامة(٩٠) " .

فلما عاد جيش اسامة بن زيد من غزوته قطع ابو بكر البعوث وعقد احدى عشر لواءً كان من بينهم لواء خالد بن سعيد بن العاص الذي كان قد قدم اليمن وترك عمله ، فبعثه

الى الحمقتين من مشارف الشام ووصاهم بوصايا كثيرة وكتب اليهم ذلك بكتب وعهود فسارت الامراء ومنهم خالد بن سعيد الى قصدهم ولحق كل منهم بجنده للمسير لتنفيذ امر الخليفة ابي بكر بقتال القبائل المرتدة ، واعترض خالد بن سعيد عمرو بن معد يكرب وسلبه سيفه الصمصامة بعد عودته من اليمن(٩١) .

مشاركة خالد بن سعيد في حروب الردة .

وكان اول ردة عمرو بن معد يكرب انه كان مع خالد بن سعيد باليمن فخالفه بعد وفاة رسول الله ﷺ واستجاب للاسود العنسي في سنة ١١هـ فسار اليه خالد حتى لقيه واختلفتا ضربتين فضرب خالد على عاتقه ووصلت الضربة اليه فقطع حمالة سيفه فوقع وضربه عمرو فلم تفعل ضربته بخالد شيئاً فلما اراد ان يجهز عليه هرب ونزل في الجبل لكنه تمكن من سلبه فرسه وسيفه الصمصامة .

وظل هذا السيف يتوارثه ال سعيد الى ان وصل الى سعيد بن العاص الاصغر حتى صار والياً للكوفة ايام الخليفة عثمان فزاره عمرو بن معد يكرب الذي عاد للاسلام في بيته وعرض عليه ابنته فلم يقبلها وعرض عليه سعيد عدة سيوف كان خالد بن سعيد قد اصابها باليمن فرأى الصمصامة فأهداه له لما رأى شوقه اليه وخرج ضرب به بغلاً فقطع الاكاف والبرذعة أي انه اراد ان يختبر قوة سيفه ثم رده على سعيد بعد ان قال له: لو زرتني في بيتي وهو لي لوهبته لك ، فما كنت لاقبله اذ وقع(٩٢) وهو دليل على شموخ الفارس العربي ونبله اذ لا يقبل على عزته وكرامته بعد ان اعترف بالهزيمة ذلاً آخر .

مشاركة ابناء سعيد بن العاص بفتوحات الشام واستشهادهم :

تواصل ابناء سعيد بن العاص بمشاركاتهم بعمليات الفتوحات الاسلامية من اجل الجهاد في سبيل الله ، ولم تثن خالد بن سعيد بن العاص على وجه الخصوص مسألة انهزامه وعزله من قبل الخليفة أبي بكر عن عزمه بالمشاركة مع أخوته وولده .

واختلفت الروايات التاريخية في أمر استشهاد خالد بن سعيد بن العاص ، فقيل باجنادين في السنة الثالثة عشرة للهجرة واخرى تؤكد استشهاده بمرج الصفر(***) وفي عنقه سيفه الصمصامة وثالثة تقول انه استشهد باليرموك سنة خمس عشرة(٩٣) .

فحين وجه الخليفة ابي بكر الامراء لحرب الروم في الشام وصى يزيد بن ابي سفيان وودعه ثم تبعه شرحبيل بن حسنة ثم أبو عبيدة عامر بن الجراح مدداً لهم على ربع ثم

خرج عمرو بن العاص واخذ كل منهم طريقاً يغاير الآخر فنزلت الروم بثنية جلق بأعلى فلسطين في سبعين الفاً عليهم تذارق شقيق هرقل فكتب عمرو بن العاص لابي بكر يستمده الرجال ، وخرج خالد بن سعيد هو بمرج الصفر من ارض الشام في يوم مطير فتعاوى عليه اعلاج الروم فقتلوه وهذا يعني انه لم يشارك باليرموك لأن هذه المعركة كانت قبل اليرموك فأول حرب بالشام بعد سرية اسامة كانت بالعربة ثم كانت مرج الصفر حيث اتاهم ادرنجار باربعة الاف وهم غارون فاستشهد خالد وعدة من المسلمين[٩٤] وقيل ان المقتول لم يكن خالداً بل ابنه سعيد .

وقد وجه الخليفة ابو بكر خالد بن سعيد للشام وخالد بن الوليد للعراق واوصاه بمثل الذي اوصى به خالداً فســـار خالــد بن سعيد حتى نزل على الشام ولم يقتحم بناءً على أمر الخليفة وهابته الروم فأحجموا عنه لكنه لم يصبر على أمر الخليفة بسبب حماسه لقتال اعداء الاسلام فاستطردت له الروم حتى اوردوه الصفر فتعطفوا عليه بعدما امن ، ثم وافوا ابنه سعيد بن خالد مستمطرا فقتلوه هو ومن معه واتى الخبر خالداً فخرج هارباً حتى اتى البر فنزل منزلاً واجتمعت الروم الى اليرموك[٩٥] .

وهذه الروايات تبين رأيين الأول ان خالدا استشهد بمرج الصفر قبل اليرموك والثاني يبين ان المستشهد كان ابنه سعيد بن خالد وان خالداً هرب بمن معه من المسلمين وشارك باليرموك .

وهنا ترد رواية تبين ان زوجته ام حكيم بنت الحارث بن هشام المخزومي وكانت قبله لدى عكرمة بن ابي جهل كانت لاتقل شجاعة عنه اعرس بها في الليلة التي كانت الوقعة صبيحتها وقيل انه مضى على زواجه

سبعة ايام فقط فلم بلغها مصابه انتزعت عمود فسطاطها وقتلت به سبعة من الروم ، وقيل انه تزوجها فيما بعد اخيه عمرو[٩٦] اما الواقدي فيذكر رواية مشابهة عن الزوجــة التي ثأرت وهي عروس لمقتل زوجها فأبدت ضروب من الشجاعة حارت بها العســكر الا انــه جعلها بنت عمهم وزوجة ابان بن سعيد الذي قتله صهر ملك الروم لا خالد بن سعيد[٩٧] .

ويبدو ان الرواية واحدة الا ان هذه الاختلافات واردة ومن المحتمل ان يكون هــو خالد بن سعيد لا اخيه ابان باعتبار ما ذكره من تفاصيل حول اسم الزوجة وورود الرواية بأكثر من مصدر فضلاً عن شهرة خالد بن سعيد على اخيه ابان.

وقد اورد الطبري رواية تؤكد مشاركة خالد بن سعيد بمعركة اليرموك ، فقد أمر الخليفة على الجيش خالد بن الوليد الذي خرج بتعبئة لم تعبئها العرب من قبل وكان في ستة وثلاثون الى الاربعين كردوساً سبعة وعشرون الفاً وثلاثة الآف من فلال خالد بن سعيد وعشرة الأف من امداد اهل العراق وستة الاف ثبتوا مع عكرمة بن ابي جهل ردءاً بعد خالد بن سعيد فكانوا ستة واربعين الفاً . وجعل خالد بن الوليد على فالة خالد بن سعيد ودحية بن خليفة على كردوس وسعيد بن خالد بن سعيد على كردوس (وهذه الرواية تناقض سابقتها في استشهاد هذا الابن بمرج الصفر وانما تؤكد على ان خالد وولده سعيد شاركوا باليرموك) وشرحبيل ابن حسنة ومعه خالد بن سعيد على كردوس وهذا يعني ان الخليفة وأمير الجيش لم يعزلوه تماماً عن الامارة وانما اشركوه مع آخر بقيادة كردوس اصغر من الجيش الذي كان يقوده[٩٨] .

ولم تذكر الرواية صراحة استشهاد خالد بن سعيد وولده بمعركة اليرموك لما عدوا المسلمين المستشهدين في هذه المعركة التي كانت النصر حليف العرب المسلمين فيها . فقد استشهد ثلاثة الاف منهم عكرمة بن ابي جهل وولده عمرو ومن ابناء سعيد بن العاص عمرو بن سعيد وابان بن سعيد ، حيث يؤكد على عدم معرفته باستشهاد بقوله "واثبت خالد بن سعيد فلا يدرى اين مات بعد" [٩٩] .

وذكرت المصادر اراءً في استشهاد عمرو وابان وكذلك خالد ابناء سعيد بن العاص، ففي الوقت الذي يتفق فيه مصدران مثلاً على استشهاد بعضهم في مكان معين يختلف الآخرون على استشهاد الآخرين فيذكرون اماكن اخرى[١٠٠] ويشكك البعض الآخر بكلمة (قيل او يقال)[١٠١] ويرجح آخر استشهاد احدهم بعبارة "وذلك الثبت عندنا"[١٠٢] أو "والأول اثبت"[١٠٣] او "على الأصح"[١٠٤] .

ومع كل هذه الاراء المتضاربة فقد توصلنا الى اراء نهائية بشأن استشهاد هؤلاء الابناء مستندين في ذلك الى عدد الروايات التي تتفق على مكان واحد لاحدهم او ان الرواية تؤكد ذلك بالالفاظ المذكورة اعلاه .

فمثلا وصلت عدد الروايات التي اكدت ان خالداً استشهد يوم مرج الصفر الى سبع روايات [١٠٥] في حين بلغت كل من الروايات التي ذكرت ان استشهاده كان يوم

اليرموك اثنتان[١٠٦] وكذا الحال بالنسبة لاجنادين [١٠٧] وعلى هذا فاننا نـــرجح استشـــهاده بمرج الصفر في اول سنة اربعة عشرة .

اما بالنسبة لعمرو قد بلغت مجموع الروايات التي ذكرت استشهاده باجنـــادين خمـــس روايات[١٠٨] اما التي تذكر استشهاده بمرج الصفر[١٠٩] واليرموك سنة خمسة عشرة [١١٠] فكانت اثنتان لكل منها وذكر البلاذري رواية واحدة بين فيها انه استشهد بفحل بـــالاردن التي وقعت لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ثلاث عشرة [١١١] ورواية اخرى تقـــول انـــه استشهد سنة تسع وعشرين للهجرة[١١٢] وبالتالي فان الارجح استشهاده باجنـــادين لاثنتـــي عشرة بقيت من جمادي الأولى في اول سنة اربعة عشرة .

اما ابان فلم يختلف عن بقية اخوته في تضارب المصادر التاريخية في استشهاده ، فقد اكدت اربع روايات استشهاده باجنادين[١١٣] واثنتان ذكرت استشهاده بمـــرج الصـــفر[١١٤] وكذا الحال بالنسبة ليوم اليرموك[١١٥] ، وعليه فاننا نرجح استشهاده باجنادين مـــع اخيـــه عمرو في خلافة عمر بن الخطاب.

الهـــــــوامش

(١)ابن الكلبي : جمهرة النسب ، ج١/١٤٩ – ١٥١ ؛ ابن حزم : جمهرة انساب العرب ، ص ٧٩ – ٨٠ .

(٢)ابن حزم ، المصدر نفسه ، ص ٧٩ ؛ اما ابن الكلبي فذكر اربعة ابناء من العنابس ولم يذكر بينهم (عمرو) ؛ ينظر : جمهرة النسب ، ج١/١٤٩.

(٣)العلي ، كفاية طارش : الاسر الاموية التي لم تتول الخلافة – دراسة فـــي احوالهـــا الاجتماعية والادارية والسياسية والفكرية / ٤١– ٦٥٦ هـــ ،ص١–١٠ .

(٤)ابن الكلبي ، المصدر السابق ج١/١٦٣ ؛ البلاذري : انساب الاشراف ، ق٣ /٤٢٨ ؛ ابن حزم ، المصدر السابق ،ص ٦٣ .

(٥)البلاذري ، المصدر السابق ، ق٣ / ٤٣٠ .

(٦)ابن سعد ، المصدر السابق ، ج ٤/٩٥ .

(*) الظريبة: تصغير ظربـــة واحـــــده ظرب وهي مكـــان بناحية الطائف ، وقيل هـــو موضع في الشام ، وقيل هو جبل يشرف على الطائف ، ينظر : البكري ، معجم مـــــا استعجم ، ج٣/٩٠٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج٤/٥٩– ٦٠ ؛ ابن الاثيـــر اسد الغابة ، (طبعة دار الفكر) ، ج١/٥١ .

(٧) ابن سعد، المصدر السابق ،ج ٤/ ٩٥ ، ١٠٠ .

(٨) ابن الكلبي ، المصدر السابق ، ج١/١٦٣ ؛ مصعب الزبيري ، المصدر السابق ، ص١٧٤ ؛ البلاذري ، انساب ، ق٣ / ٤٢٨ – ٤٣٣ ؛ ابن حزم ، المصدر السابق ، ص٨٠ – ٨١ ؛ عبد المنعم الغلامي ، الانساب والاسر ، ج ١/ ١٥٠ ، حيث ذكر ان عدد ابناءه عشرة خمسة منهم كفار وهم احيحة والحكم (عبد الله) وعروة وعبيدة والعاص ، ولم نجد ما يعزز هذا الرأي في المصادر الاولية .

(٩) البلاذري ، انساب ، ق٣ / ٤٢٨ .

(١٠) مصعب الزبيري ، المصدر السابق ، ص ١٧٤.

(١١) ابن سعد ، المصدر السابق ،ج٤/٩٤ .

(١٢) خليفة بن خياط : الطبقات ، تح سهيل زكار ، ج١/٢٦ وذكر ان اسم امه لبينة وليس لبابة .

(١٣) انساب ،ق٣/ص٤٢٨ .

(١٤) المصدر السابق ،ص٢٢.

(١٥) المصدر السابق ، ص١٧٤ .

(١٦) البلاذري ، انساب ،ق٣/٤٢٨ ، أما ابن حبيب فقد ذكر ان اسم امه صفية بنت المغيرة ، ينظر . المحبر : ص ٢٦ .

(١٧) ابن الاثير : المرصع في الاباء والامهات ، ص١٧٧ وسمي كذلك لان له ابنة صغيرة لها بطن او (كرش) فكني بها .

(١٨) ابن عبد البر : الاستيعاب ، ج١/٧٦ ؛ ابن الاثير ، المصدر السابق ، ص ١٧٧ .

(١٩) ابن حبيب ، المصدر السابق ، ص١٧٥ .

(٢٠) ابن حجر ، الاصابة ،ج١/٢٦ .

(٢١) ابن قتيبة ، المعارف ، ص٢٩٦ ؛ ابن حبيب ، المصدر السابق ، ص١٧٥ .

(٢٢) ابن قتيبة ، م. ن ، ص٢٩٦ ؛ البلاذري ، انساب ، ق٣/٤٣٤ ؛ الغلامي ، المصدر السابق ، ج١/١٥٠

(٢٣) ابن سعد ، المصدر السابق ،ج ٤/ ٩٤.

(٢٤) م. ن ،ج ٤/٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ؛ البلاذري ، انساب ، ق٣/٤٢٩ ؛ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج٢ /٨٣ ؛ ابن حجر ، المصدر السابق ، ج٢/ ١٣ .

(٢٥) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج٤/٩٤ –٩٥ ؛ البلاذري ، انساب ، ق٣/٤٢٩ .

(٢٦) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢/ ٣٧؛ ابن حجر ، المصدر السابق ،ج٢/١٤.

(٢٧) ابن عبد البر ، المصدر السابق ، ج١/٣٩٩ .

(٢٨) ابن حبيب ، المصدر السابق ، ص٤٠٩؛ ابن هشام ، السيرة النبويـــة ، ج١/٢٩١، الا انه جعل اسمها (امينة).

(٢٩) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج٤/٩٦ .

(٣٠) م.ن ، ج ٤/٩٦ ؛ ابن عبد البر ، المصدر السابق ، ج١ / ٤٠٠ .

(٣١) الطبري : تاريخ الرسل والملوك ، ج٣ / ١٦٥ ، وطبعة دار الكتب ، مج٢/٢١٣.

(٣٢) خليفة ، الطبقات ، ق١ / ٢٥ .

(٣٣) البلاذري ، المصدر السابق ، ق٣ / ٤٣١ .

(٣٤)ابن سعد ، المصدر السابق ، ج٤/١٠٠- ١٠١؛ ابن حبيب ، المصدر السابق ، ص ٤٠٩، حيث جعل فاطمة بنت صفوان ام عمرو بن سعيد لا زوجته وهذا غيـــر راجـــح ؛ البلاذري ، انساب ، ق٣/٤٣١ ؛ ابن هشام ، المصدر السابق ، ج١/٢٩١ ؛ ابن الاثير : اسد الغابة ، ج٣ / ١٠٨ ؛ ابن حجر ، المصدر السابق ، ج٧/٢١٨.

(٣٥) ابن عبد البر ، المصدر السابق ،ج ٢ / ص٤٩٤ .

(٣٦) ابن حبيب ، المصدر السابق ، ص٦٧ .

(٣٧) ابن سعد ، المصدر السابق ،ج٤ /١٠٠ - ١٠١.

(٣٨) خليفة ، الطبقات ، ق١/ص٢٥ .

(٣٩) مصعب ، المصـــدر السابق ،ص١٧٥-١٧٨؛ ؛ ابن عبـــد البـــر، المصـــــــدر السابق ، ج١/٧٤-٧٥؛ ابـــن حجـــر ، المصدر السابق ج١/٢٦، ج٤ /٣٤.

(٤٠) ابن حجر ، الاصابة ، ج١/٢٦ .

(٤١) المغازي ، ج١، ج٢ ؛ السيرة النبوية ، ج١/٢٩١؛ ابن حجر ، المصدر الســـابق ، ج١/٢٦، ج٧/٢١٨ .

(٤٢) الواقدي ، المغازي ، ج١/٦٠١ ؛ ابـــن حجـــر ، المصدر السابق ، ج١/٢٦ .

(٤٣) البلاذري ، انساب ، ق٣/٤٣٣ .

(٤٤) خليفة ، الطبقات ، ق١/٢٥ .

(٤٥) مصعب الزبيري ، المصدر السابق ، ص١٧٤ ؛ خليفة ، الطبقات ،ق ١/٢٥ ؛ ابن عبد البر ، المصدر السابق ، ١/٣١٣ - ٣١٤ ؛ ابـــن حجـــر ، المصدر السابق ، ج١/ ٥١٤ .

(٤٦) ابن عبد البر ، المصدر السابق ، ج١/٨ .

(٤٧) الغلامي ، المصدر السابق ، ج١/١٥٠ .

(٤٨) ابن سعد ، المصدر السابق ، ج٤/ ٩٦ .
(٤٩) المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص٢٣٣ .
(٥٠) الطبري ، المصدر السابق ،ج ١٦٥/٣ ، وطبعة دار الكتب، مج٢١٣/٢ .
(٥١) ابن عبد البر ، المصدر السابق ،ج ١/ص٤٠١ .
(٥٢) المصدر السابق ، ج٤٩٤/٢ .
(٥٣) ابن سعد،المصدر السابق ، ج٤/ ص١٠١ ؛ ابن عبد البر ، المصدر السابق ، ج٤/ ٤٩٣.
(٥٤) المصدر السابق ، ص٨٠ .
(٥٥) الواقدي ، المغازي ، ج٩٢٥/٢؛ البلاذري ، انساب ، ق٤٣٢/٣.
(٥٦) ابن حبيب ، المصدر السابق ، ص٢٣٥ .
(٥٧) صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر (الحديث رقم ٤٢٣٨) ، مج٧٤/٣، وكتاب الجهاد والسير، باب من حدث بمشاهدة في الحرب (الحديث رقم ٢٨٢٧) ، مج١١/٢؛ سنن ابي داود ، كتاب الجهاد والسير ، باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له ، (الحديث رقم ٢٧٢٣) ، ص٥١٢ ، ٥١٣ .
(٥٨) مصعب ، المصدر السابق ، ص١٧٥ ؛ ابن عبد البر ، المصدر السابق ، ج٧٥/١ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١/ ٢٦١ ، تاريخ الاسلام ، ج٣٦/٢؛ ابن حجر ، المصدر السابق ، ١/ ٢٦ .
(٥٩) ابن حجر، المصدر السابق ،ج٢٦/١
(٦٠) البلاذري ،أنساب ، ق٤٣٣/٣؛ ابن عبد البر، المصدر السابق،ج٣١٤/١ ؛ابن حجر،م. ن، ج٥١/١.
(٦١) خليفة ،الطبقات ، ق٢٦/١
(٦٢) مصعب ، المصدر السابق ، ص١٧٤ ؛ الغلامي ، المصدر السابق ، ج١٥٠/١ .
(٦٣) ابن سعد ، المصدر السابق ،ج ٩٦/٤ ؛ الطبري ، المصدر السابق ، مج٢١٨/٢، (طبعة دار الكتب) . البلاذري ، المصدر السابق ، ق٣/ ٤٣٣؛ ابن حجر ، المصدر السابق ،ج ٢/ ١٤.
(٦٤) البلاذري ، انساب ، ق٤٣١/٣ ؛ ابن قتيبة ، المصدر السابق ، ص٢٩٦ .
(٦٥) ابن عبد البر،المصدر السابق،ج٤٠٠/١؛ابن حجر،المصدر السابق،ج٢/ ١٤.
(٦٦) ابن حزم ، المصدر السابق ، ص٨١ ؛ الذهبي ، المصدر السابق ،ج٥٢٩/١ ؛ الغلامي ، المصدر السابق ، ج١٥٠/١ .
(٦٧) الطبري ، المصدر السابق ، ج٢٤٧/٢ ،٢٩٣، (طبعة دار الكتب) .

(٦٨) ابن حبيب ، المصدر السابق ، ص١٢٦؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢/٣٧.

(٦٩) ابن عبد البر ، المصدر السابق ،ج ١/ ٤٠١ ، ج٢/٤٩٤.

(٧٠) ابن حبيب ، المصدر السابق ، ص١٢٦؛ ابن حزم ، المصدر السابق ، ص٨٠

(٧١) البلاذري ، انساب ،ق٣/٤٣٣.

(٧٢) مصعب ، المصدر السابق ، ص١٧٤.

(٧٣) ابن حبيب ، المصدر السابق ، ص١٢٦؛ ابن حزم ، المصدر السابق ، ص٨٠.

(٧٤) ابن حبيب ، م.ن ، ص١٢٦ ؛ ابن حجر ، المصدر السابق ، ج١/٢٦-٢٧ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١/٢٦١ ؛ تاريخ الاسلام ، ج٢/٣٦؛ العلي ، صالح أحمد : التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة ، ص٣٣٧.

(٧٥) الطبري ، المصدر السابق ، مج٢/٢١٨ ، (طبعة دار الكتب) .

(٧٦) ابن حجر ، المصدر السابق ، ج١/ ٢٧ .

(٧٧) البلاذري ، انساب ، ق٣ /٤٣٣ . صعب، المصدر السابق ،

(٧٨) ابن الكلبي ، المصدر السابق ، ج١/١٦٣ ؛ البلاذري ،م.ن ، ق٣/٤٣٣ ؛ مصعب، المصدر السابق،ص١٧٤؛خليفة ، تاريخ ، ص٥٥ ؛الغلامي،المصدر السابق،ج ١/١٥٠.

(٧٩) ابن الكلبي ، م. ن ، ج١/١٦٣ ؛ مصعب ، م. ن ، ص١٧٤؛ البلاذري ، انساب ، ق٣/٤٣٣.

(٨٠) خليفة ، تاريخ ، ص٧٢ ؛ البلاذري ، انساب ، ق٣/٤٣٣ ؛ فتوح البلدان ، ج١/١٠٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢/٢٥٥ ، ج٣/ ٦٥.

(٨١) البلاذري ، انساب ، ق٣/ ٤٣٣ ؛ فتوح ، ج١/١٠٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢/ ٢٧.

(٨٢) ابن عبد البر ، المصدر السابق ، ج١/٢٥٢؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج١/٦٥٥ ، (طبعة دار الفكر) .

(٨٣) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ص١٢٤ – ١٢٦ ، وقد اورد الرأي نفسه بروايات مختلفة حيث قال لعلي (عليه السلام) لما قدم المدينة " هلم ابايعك فوالله ما في الناس اولى بمقام محمد منك"؛ الطبري ، المصدر السابق، مج٢ / ٣٣٦ ؛ابن الجوزي ، المنتظم حتى سنة ٢٥٧ هـ، ج٤/١١٦؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢/٣٣، ٣٧.

(٨٤) اليعقوبي ، م. ن ، ص١٣٣؛ ابن الجوزي ، م. ن ، ج٤/١١٥.

(٨٥) الطبري ، المصدر السابق ، مج٢/ ٣٣١-٣٣٢ .

(**) ينظر: البلاذري ، انساب ، ق٣/٤٣١ .

(٨٦) الطبري،المصدر السابق،مج٢/٣٣١-٣٣٢؛ابن الجوزي،المصدر السابق،ج٤/١١٦.

(٨٧) الطبري ، م. ن ،مج٢ / ٣٣١-٣٣٤؛ ابن الجوزي ، م. ن ، ج٤/١١٦- ١١٧.

(٨٨) الواقدي ، فتوح الشام ، ج١/٢٧- ٢٨ .

(٨٩) نفس المصدر والصفحات.

(٩٠) البلاذري ، انساب ، ق٣/ ٤٣٣ ؛ وايضاً : الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج٢/٢٧.

(٩١) الطبري ، المصدر السابق ، مج٢/ ٢٩٣ – ٢٩٤ .

(٩٢) م. ن ، مج٢ / ٢٩٩ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٧/٩٦.

(***) مرج الصفر : بالضم وتشديد الفاء وكان بدمشق قتل فيه خالد بن سعيد بن العاص. ينظر : ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، مج٥/١٠١ .

(٩٣) البلاذري ، فتوح البلدان ، ج١/١٤١ – ١٤٢؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٦/ ٧٨ – ٧٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢/٣٤، ٣٧ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج١/ ٢٤ – ٢٧

(٩٤) ينظر: نسب قريش ،ص ١٧٤؛ البلاذري، انساب ، ق٣/٤٣١.

(٩٥)الطبري ،المصدر السابق ،مج٢/٣٤٠-٣٤٢؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢/ ٣٣، ٣٤، ٣٧.

(٩٦) البلاذري ، فتوح البلدان ، ج١/ ١٤١ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢/ ٣٤ .

(٩٧) الواقدي ، المصدر السابق ، ج١/١٠٤- ١٠٦ .

(٩٨) الطبري ، المصدر السابق ، مج٢/ ٣٣٥-٣٣٦ ؛ ابن الجوزي ، المصدر السابق ، ج٤/١١٨،١١٩ ، اما ابن العماد الحنبلي فذكر ان جيش المسلمين باليرموك كان ثلاثين الفا والروم اكثر من مائة الف الخمس والستة في سلسلة ، وقيل كان المسلمون خمسين الف والروم الف الف الرماة منهم مائة الف.ينظر : شذرات الذهب ، ج١/٢٧ .

(٩٩) الطبري ، م. ن ، مج٢ / ٣٣٨-٣٣٩ .

(١٠٠) خليفة ، تاريخ خليفة ، ص٨٠ ، ٨٨ ؛البلاذري ، انساب ، ق٣/ ٤٣٢، ٤٣٣ ؛ فتوح البلدان ، ج١/١٣٥، ١٣٧ ،١٤١ ، ١٤٢؛ ابن عساكر ، المصدر السابق ، ج٤٦/٢٩- ٤٥ ؛ ابن الجوزي المصدر السابق ، ج٤/ ١٤٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢/٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠.

(١٠١) البلاذري ، فتوح البلدان ، ج١/ ١٣٥ ؛ ابن عساكر ، م. ن ،ج٤٦/ ٤٤ – ٤٥ .

(١٠٢) البلاذري ، فتوح البلدان ، ج١/١٣٥ .

(١٠٣) البلاذري ، انساب ، ق٣/٤٣٣ .

(١٠٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢/ ٣٦.

(١٠٥) خليفة ، تاريخ ،ص٨٠ ؛ البلاذري ، انساب ، ق٣/٤٣١ ؛ فتوح ،ج١/١٤١ ، ١٤٢ ؛ ابن عساكر ، المصدر السابق ، ج١٦ / ٧٨ – ٧٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢/ ٣٧ ؛ ابن حجر ، المصدر السابق ، ج٢/١٤ .

(١٠٦) البلاذري، انساب،ق٣/٤٣١؛ ابن عساكر ، م. ن ،ج١٦/ ٧٨ –٧٩ .

(١٠٧)ابن عساكر ، م. ن ،ج١٦/ ٧٨ –٧٩؛ ابن حجر ، المصدر السابق، ج٢/١٤ .

(١٠٨) خليفة ، تاريخ ،ص٨٠ ؛ البلاذري ، انساب ، ق٣/٤٣٢ ؛ فتوح ،ج١/١٣٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ج٢/ ٣٧؛ ابن حجر ، المصدر السابق ، ج٤/٣٥ .

(١٠٩)خليفة ، م.ن ،ص٨٠ ؛ الذهبي ، م.ن، ج٢/ ٣٧.

(١١٠) خليفة ، م.ن ،ص٨٠ ؛ ابن عساكر ، المصدر السابق ،ج٤٦/٤٣.

(١١١) انساب ، ج١/٤٣٢ .

(١١٢) فتوح البلدان ، ج١/ ١٣٥ .

(١١٣) خليفة ، تاريخ ، ص٨٠ ؛ البلاذري ، فتوح ، ج١/ ١٣٥ ،(مع الاخذ بالاعتبار انه ثبته) ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢/ ٣٦ ، (وقد رجحه) ابن حجر ، المصدر السابق ،ج٢/٢٧ .

(١١٤) خليفة ، م.ن ،ص٨٠ ؛ ابن حجر ، المصدر السابق ، ج١/ ٢٦ .

(١١٥) خليفة ، م.ن ،ص٨٠ ؛ ابن حجر ، م.ن ، ج١/ ٢٦ .

المصادر والمراجع

- ابن الاثير : مجد الدين المبارك بن محمد ، (ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩م) .
١- المرصع في الابـــاء والامهات والبنين والبنات والاذواء والذوات، تح د.ابراهيم السامرائـــي ، بغـــداد ، (١٣٩١هـ - ١٩٧١م) .
- ابن الاثير : عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم الشيباني ، (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢م) .
٢-اسد الغابة في معرفة الصحابة ، (طهران / ١٣٧٧هـ) .
- البخاري ، ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن بردرية ، (ت ٢٥٦هـ/١٠٦٣م)
٣- صحيح البخاري ، ضبط الحواشي ونسقها صدقي جميل العطار ، ط١ ،(دار الفكر / بيروت – لبنان)، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) .
- البكري : ابو عبيد الله عبد العزيز البكري الاندلسي ، (ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م) .
٤- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، تح مصطفى السقا ، ط٣ ، عالم الكتب ، (بيروت / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م) .
- البلاذري : احمد بن يحيى بن جابر ، (ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) .
٥- انساب الاشراف ، القسم الثالث ، تح عبد العزيز الدوري ، المطبعة الكاثولكية ، (بيروت / ١٣٩٩هـ - ١٩٨٧م).
٦- فتوح البلدان ، نشره ووضع ملاحقه وفهارسه د. صلاح المنجد ، (القاهرة / د.ت).
- ابن الجوزي : جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي ، (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) .
٧- المنتظم في تاريخ الملوك والامم حتى سنة ٢٥٧هـ- ٨٧٠م ، تح محمد ومصطفى عبد القادر عطا ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت / ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
-ابن حبيب : محمد بن حبيب بن امية بن عمرو البغدادي ، (ت ٢٤٥هـ/ ٨٥٩م) .
٨-المحبر ، تح ايلزه ليختن شيشتر ، (حيدر اباد الدكن ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢م)، ومكتبة المثنى ، (بغداد / د.ت) .
- ابن حجر العسقلاني : احمد بن علي بن محمد بن حجر ، (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) .

٩- الاصابة في تمييز الصحابة ، راجع نصوصه وضبط اعلامه صدقي جميل العطار ، ط١ ، (دار الفكر / بيروت – لبنان)، (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).

- ابن حزم : ابو محمد علي بن احمد بن سعيد ، (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م) .

١٠- جمهرة انساب العرب ، تح وتعليق عبد السلام محمد هارون ، (لا . ط) ،دار المعارف ، (مصر / ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م).

- خليفة بن خياط : ابو عمر خليفة بن خياط شباب العصفري ، (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م) .

١١ - تاريخ خليفة ، حققه وقدم له الاستاذ الدكتور سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت – لبنان / ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) .

١٢- الطبقات ، القسم الأول ، تح سهيل زكار ، (دمشق / ١٩٦٦).

- ابو داود ، سليمان بن الاشعث السجستاني ، (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٨م) :

١٣- السنن ، ضبط ترقيمه وتخريج وتنسيق الحواشي،صدقي جميل العطار، ط١ ، (دار الفكر / بيروت – لبنان)، (١٤٢١ - ٢٠٠١م) .

الذهبي : شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز ، (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م).

١٤- سير اعلام النبلاء ، اشرف على تحقيق جميع الاجزاء وخرج الاحاديث شعيب الارنؤوط ، حقق ج١ حسين الاسد ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، (بيروت / ١٤٠١هـ - ١٩٨١م) ، ط٢ ، (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) .

١٥- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، ط١، (بيروت – لبنان / ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م) .

- ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع البصري ، (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م) .

١٦ - الطبقات الكبرى ، (لا. ط) ، (دار صادر – دار بيروت / ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٨م) .

- الطبري : ابوجعفر محمد بن جرير ، (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م) .

١٧- تاريخ الرسل والملوك ، تح محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، (مصر/ ١٩٦٥م)، وطبعة دار الكتب ، (بيروت–لبنان/ د.ت) .

- ابن عبد البر : ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي المالكي ، (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م).

١٨- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، (لا .ط) ، (دار صادر – دار بيروت / د.ت) ، اعادت طبعة بالاوفست مكتبة المثنى بغـــداد – بحاشية كتاب الاصابة ، (د.ت) .

- ابن عساكر : تقي الدين ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، (ت ٥٧١هـــ/ ١١٧٥م) .

١٩- تاريخ مدينة دمشق ، دراسة وتحقيق علي شيري ، (بيروت – لبنان / ١٤١٥هـــ – ١٩٩٥م) .

- ابن العماد الحنبلي : ابو الفلاح عبد الحي بن العماد ، (ت ١٠٨٩هـــ / ١٧٧٥م) .

٢٠ – شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (لا .ط) ، دار الكتب العلمية ،(بيروت / د.ت) .

- العلي : صالح احمد .

٢١- التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري ط١ ، دار الطليعة ، (بيروت / ١٣٧٣هـــ- ١٩٥٣م) .

- العلي : كفاية طارش .

٢٢- الاسر الاموية التي لم تتول الخلافة – دراسة في احوالها الاجتماعية والادارية والسياسية والفكرية (٤١- ٦٥٦هـــ / ٦٦١- ١٢٥٨م) ، اطروحة دكتوراه ، (البصرة / ١٤٢٤ هـــ - ٢٠٠٤م) .

- الغلامي : عبد المنعم .

٢٣- الانساب والاسر ، ط١ ، مطبعة شفيق ، (بغداد /١٣٨٤هـــ - ١٩٦٥م).

٢٤- المعارف ، تح وقدم له ثروت عكاشة ، (لا.ط) ، مطبعة دار الكتب ،(القاهرة / ١٣٨٠هـــ - ١٩٦٠ م).

- ابن كثير : عماد الدين ابي الفدا اسماعيل بن عمر القرشي ، (ت ٧٧٤هـــ/ ١٣٧٢م).

٢٥- البداية والنهاية ، ط١، خرج احاديثه احمد بن شعبان بن احمد ومحمد بن عبادي بن عبد الحليم ، مكتبة الصفا ، (القاهرة / ١٤٢٣هـــ - ٢٠٠٣م) .

٢٦- جمهرة النسب ، حققه وكمله ونسقه عبد الستار احمد فراج ، (لا.ط) ، (الكويت / ١٤٠٣هـــ - ١٩٨٢م) .

- المسعودي : ابو الحسن علي بن الحسين بن علي ، (ت ٣٤٦هـــ / ٩٥٧م).

٢٧ – التنبيه والاشراف ، دار صعب ، (بيروت / د.ت) .
– مصعب الزبيري : ابو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير ، (ت ٢٥٤هـ/ ٨٦٨م) .
٢٨–نسب قريش ، عنى بنشره لأول مرة وتصحيحه وتعليق عليه ، أ.ليفي بروفنسال ، دار المعارف ، (مصر / ١٣٧٣هـ – ١٩٥٣م) .
–ابن هشام :عبد الملك بن هشام ، (ت ٣١٨هـ–٩٣٠) .
٢٩–السيرة النبوية ،ضبط وتحقيق رضوان جامع رضوان ،ط١ ، (القاهرة /١٩٢٦–٢٠٠٥) .
– الواقدي : ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الاسلمي ، (ت ٢٠٧هـ/٨٢٢م).
٣٠ – فتوح الشام ، تح هاني الحاج ، المكتبة التوفيقية ، (مصر / د.ت) .
٣١– المغازي ،تح مارسدن جونسن ، (لندن – ١٩٦٦) الناشر ،مكتب الإعلام الإسلامي ، (قم / ١٤١٤–١٩٩٤) .
– ياقوت الحموي: شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي
٣٢ – معجم البلدان ، ط١ ، (دار صادر – دار بيروت /١٤١٣هـ– ١٩٩٣م)، ط٢، (١٤١٥هـ – ١٩٩٥ م).
– اليعقوبي : احمد بن ابي يعقوب بن وهب المعروف بابن واضح ،(ت ٢٨٤هـ/ ٨٩٧م).
٣٣– تاريخ اليعقوبي ، مؤسسة ونشر فرهنك،(قم/ د.ت)،(دار صادر– بيروت/ د.ت) .